

سفر أيوب

الاصحاح 23

1 فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ:

2 «الْيَوْمَ أَيْضًا شَكَوَايَ تَمَرَّدُ. صَرَبْتِي أَثْقَلُ مِنْ تَنْهُدِي.

3 مَنْ يُعْطِينِي أَنْ أَجِدَهُ، فَاتِي إِلَيَّ كُرْسِيِّهِ،

4 أَحْسِنُ الدَّعْوَى أَمَامَهُ، وَأَمْلَأُ فَمِي حُجْجًا،

5 فَأَعْرِفُ الْأَقْوَالَ الَّتِي بِهَا يُجِيبُنِي، وَأَفْهَمُ مَا يَقُولُهُ لِي؟

6 أَيْكَبْرَةَ قُوَّةٍ يُخَاصِمُنِي؟ كَلًّا! وَلَكِنَّهُ كَانَ يَنْبِيَّهُ إِلَيَّ.

7 هُنَالِكَ كَانَ يُحَاجُّهُ الْمُسْتَقِيمُ، وَكُنْتُ أَنْجُو إِلَى الْأَبِيدِ مِنْ قَاضِيٍّ.

8 هَانِدًا أَذْهَبُ شَرْقًا فَلَيْسَ هُوَ هُنَاكَ، وَعَرَبًا فَلَا أَشْعُرُ بِهِ.

9 شِمَالًا حَيْثُ عَمَلُهُ فَلَا أَنْظُرُهُ. يَتَعَطَّفُ الْجَنُوبَ فَلَا أَرَاهُ.

10 «لَأَنَّهُ يَعْرِفُ طَرِيقِي. إِذَا جَرَّبْتَنِي أَخْرُجْ كَالذَّهَبِ.

11 بِخَطَوَاتِهِ اسْتَمْسَكَتْ رِجْلِي. حَفِظْتُ طَرِيقَهُ وَلَمْ أَجِدْ.

12 مِنْ وَصِيَّةِ شَفَقَتِهِ لَمْ أَبْرَحْ. أَكْثَرَ مِنْ فَرِيصَتِي نَحَرْتُ كَلَامَ فِيهِ.

13 أَمَا هُوَ فَوَحْدَهُ، فَمَنْ يَرُدُّهُ؟ وَنَفْسُهُ تَسْتَهِي فَيَفْعَلُ.

14 لَأَنَّهُ يُتَمِّمُ الْمَفْرُوضَ عَلَيَّ، وَكَثِيرٌ مِثْلُ هَذِهِ عِنْدَهُ.

15 مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَرْتَاعُ قُدَامَهُ. أَتَأَمَّلُ فَأَرْتَعِبُ مِنْهُ.

16 لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أضعَفَ قَلْبِي، وَالْقَدِيرَ رَوَّعَنِي.

17 لِأَنِّي لَمْ أَقْطَعْ قَبْلَ الظَّلَامِ، وَمِنْ وَجْهِي لَمْ يُعْطَ الدُّجَى.